بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

٤٠ صفحة

٣ الطبعة

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

AL RIYADH - 13576 - 42nd Year - THURSDAY-25-8-2005

الخميس ٢٠ رجب ١٤٢٦هـ - ٢٥ أغسطس ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٧٦ - السنة الثانية والأربعون

زجول ZAJOUL

خادم الحرمين تباحث مع بدوي وتلقى اتصالاً من رفسنجاني

دعوة الملك عبدالله لزيارة ماليزيا

جدة - و.أ.س:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصره بجدة بعد ظهر أمس رئيس وزراء ماليزيا عبدالله بن حاج احمد بدوي والوفد المرافق له بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وأقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل غداء تكريما للضيف الماليزي والوفد المرافق له.

وعقد الملك عبدالله ورئيس الوزراء الماليزي اجتماعاً في وقت لاحق بقصر خادم الحرمين بجدة حضره أعضاء الوفدين.

خادم الحرمين الشريفين يقيم حفل غداء لدولة رئيس وزراء ماليزيا. (و.ا.س)

وجرى خلال الاجتماع بحث مجمل الأوضاع والمستجدات على الساحتين الإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق اضافة إلى آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في جميع المجالات بما يخدم مصالحهما المشتركة.

ونوه دولة رئيس الوزراء الماليزي بالعلاقات المميزة التي تربط بين بلاده والمملكة العربية السعودية في مختلف المجالات.

وأشار دولته الى أنه قدم خلال زيارته الحالية للمملكة الدعوة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود -حفظه الله - لزيارة ماليزيا.

كما تلقى خادم الحرمين اتصالا هاتفيا امس من فخامة رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام بالجمهورية الاسلامية الايرانية علي أكبر هاشمي رفسنجاني.

وجرى خلال الاتصال بحث العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين بالاضافة لمستجدات الاوضاع الاقليمية والدولية.

(التفاصيل : ص٢)

نوهت بمآثر فقيد الأمة وإسهاماته الثمينة في حقل الدبلوماسية الدولية

الجمعية العامة للأمم المتحدة عقدت جلسة تأبينية للملك فهد يرحمه الله

الأمم المتحدة - أحمد حسين اليامي:

■ عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أمس، جلسة استثنائية خاصة لتأبين - المغفور له بإذن الله - الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد افتتح الجلسة رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة السيد جان بينغ بكلمة قال فيها: «إنه لواجب محزن أننا اليوم نجتمع لنؤبن خادم الحرمين الشريفين الملك الراحل فهد بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الذي توفي يوم الاثنين الأول من شهر أغسطس ٢٠٠٥م.

لقد كان الملك فهد صاحب رؤية وقيادة عظيمتين في حكمه للمملكة العربية السعودية لما يقارب ربع قرن.

وحفلت فترة قيادته للمملكة العربية السعودية بتقدم وتنمية ليس لهما ما يماثلهما وقام باسهامات ثمينة في حقل الدبلوماسية الدولية والاقليمية.

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة جان بينغ يقف دقيقة صمت حداداً على الملك فهد

إن الملك فهد سوف تظل ذكراه خالدة لتفانيه وحكمته في خدمة وطنه وشعبه.

وباسم الجمعية العامة للأمم المتحدة فإنني أطلب من مندوب المملكة العربية السعودية، السفير فوزي شبكشي ان ينقل تعازينا الحارة للعائلة المالكة ولحكومة وشعب المملكة العربية السعودية في وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

ثم دعا رئيس الجمعية العامة وفود الدول للوقوف دقيقة صمت حداداً على وفاة الملك فهد - يرحمه الله - .

وبعد ذلك تتالى المتحدثون على منصة الجمعية العامة للتعبير عن الحزن والمواساة في وفاة فقيد الأمة العربية والإسلامية والمجتمع الدولي بأسرة الملك فهد بن عبدالعزيز.

وقد نوه المتحدثون في كلماتهم بالقيادة الحكيمة للملك فهد وما تحقق على يديه من تقدم وازدهار في المملكة ورفاه للشعب السعودي وأشادوا بحنكته السياسية على كافة الأصعدة الاقليمية والدولية مما جعل الدور السعودي مؤثراً في مختلف القضايا ذات البعد الهام للأمن والسلم الدوليين وبخاصة القضايا المصيرية للأمتين العربية والإسلامية. وفي ختام جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة، ألقى مندوب المملكة الدائم لدى المنظمة الدولية السفير فوزي بن عبدالمجيد شبكشي كلمة ابن فيها الفقيد العظيم الملك فهد بن عبدالعزيز - طيب الله ثراه - واستعرض إنجازات حكمة الميمون للمملكة وعطاءاته الكبيرة في نصرة قضايا الحق والعدل عربياً وإسلامياً ودولياً.

(التفاصيل : ص٤)

تكهنات بإبعاد أشخاص سعوديين تنطبق عليهم اللائحة الجديدة

بريطانيا تعلن قائمة بـ «التصرفات غير المقبولة» لمنع المحرضين على الإرهاب من دخول أراضيها

لندن - يسري حسين، ا.ف.ب

■ أصدر وزير الداخلية البريطاني تشارلز كلارك امس قائمة بما اسماها «التصرفات غير المقبولة»، وذلك في اطار الاجراءات التي تتخذها الحكومة البريطانية لمكافحة «التطرف الاسلامي» عقب التفجيرات الدموية التي وقعت في لندن الشهر الماضي، وأسفرت عن مقتل ٥٦ شخصا ومحاولات التفجير التي تلت ذلك.

وأكد كلارك ان القائمة لا تهدف الى خنق حرية التعبير رغم المخاوف التي أعربت عنها جماعات حقوق الإنسان.

وقال في بيان أعلن فيه عن الاجراءات الجديدة «ان التهديد الارهابي الذي يواجه بريطانيا لا يزال حقيقيا وجديا ومن الصواب ان تقوم الحكومة وكافة الأجهزة بتطبيق القانون باتخاذ كل ما بوسعها لمواجهة ذلك».

واضاف «وذلك يشمل مواجهة من يسعون الى ترسيخ الكراهية أو نشر الإرهاب والتحريض وتمجيد العنف الإرهابي وابلاغهم انهم غير مرحب بهم في بريطانيا». وتكهنت مصادر بريطانية بأن تتضمن قوائم وزير الداخلية أسماء شخصيات سيجري ترحيلها، من بينها بعض السعوديين المقيمين في بريطانيا منذ فترة ويمارسون فيها التحريض على الإرهاب وبث الكراهية والدعوة الى استخدام العنف، ومن هؤلاء محمد المسعري وتشير بعض التقارير الى ان القائمة الجديدة التي سينشرها وزير الداخلية لاحقاً تشمل كذلك سعد الفقيه وأسماء اخرى يجري تداول معلومات حول ترحيلها من بريطانيا.

وكان المسعري تعرض لهجوم من عدة جهات بريطانية نتيجة وجود مواد تدعو للإرهاب ضمن موقعه الإلكتروني على شبكة «الانترنت». وقد تحدث هو شخصياً عن هذه المواد التي تدعو الى العنف واستخدام معدات عسكرية وصنع القنابل اليدوية.

وقد حاولت الحكومة البريطانية منذ فترة ترحيل المسرحي الى جزر الكاريبي غير أن القضاء البريطاني رفض هذه الخطوة ويقول وزير الداخلية ان قواعد اللعبة تغيرت تماماً وان الحكومة تعمل على ترحيل من يشتبه فيهم تأييد الارهاب والدعوة له.

(التفاصيل : ص٧)

انتحار دبلوماسي ليبي في شقته بستوكهولم

ستوكهولم - (أ. ف. ب)

■ أعلنت الشرطة السويدية أمس انها عثرت على جثة القائم بالاعمال الليبي المؤقت في شقته في «ستوكهولم» مرجحة ان يكون قضى انتحارا.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة في ستوكهولم ديانا سوندن لوكالة (فرانس برس) «لقد قتل نفسه، الأمر يتعلق بعملية انتحار».

الا انها ذكرت انه «تم فتح تحقيق في عملية قتل بسبب العثور على جروح في جسمه لم يعرف مصدرها».

مقتل ١٥ عراقياً في هجوم انتحاري ونجاة وكيل وزارة العدل من محاولة اغتيال

بغداد: هيئة علماء المسلمين ومؤتمر أهل السنة والجماعة يرفضان مسودة الدستور باعتبارها مقدمة للتقسيم

بغداد - و.أ.س، أ.ف.ب:

■ رفضت هيئة علماء المسلمين والمؤتمر العام لأهل السنة والجماعة في العراق مسودة الدستور العراقي بشكلها الحالي معتبرين أنها غير شرعية لأنها لم تقر وفق مبدأ التوافق.

ووصف الأمين العام لأهل السنة والجماعة الدكتور عدنان الدليمي والدكتور عبدالسلام الكبيسي المسؤول الإعلامي في هيئة علماء المسلمين هذه المسودة بأنها تسهم في تجزئة العراق وتقسيمه.

وأعلن الدليمي أن بغداد ستشهد قريباً انعقاد مؤتمر عام تشارك فيه أطياف الشعب العراقي كافة للتعبير عن رفض العراقيين عموماً لهذه المسودة.

وفيما تتواصل الاجتماعات بين المتفاوضين في محاولة لإقناع العرب السنة بقبول مسودة الدستور، أكد الرئيس جلال طالباني على ضرورة تلبية مطالب السنة.

وقال منذر الفضل عضو اللجنة البرلمانية المكلفة كتابة الدستور ان «هذه المناقشات يجب أن تفضي إلى اتفاق اليوم الخميس الموعد المحدد لذلك».

الشرطة تعاين حطام سيارة الحراس المرافقين لوكيل وزارة العدل الذي تعرض لمحاولة اغتيال. (رويترز)

من جانبه، قال الرئيس العراقي جلال طالباني في تصريحات للصحافيين عقب لقائه رئيس الجمعية الوطنية (البرلمان) حاجم الحسني «يجب أن تلبى مطالب العرب السنة» مشيراً إلى أن «الدستور سيكون لخدمة الجميع وليس لخدمة فئة معينة من المجتمع العراقي».

ميدانياً أعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية أمس الاربعاء ان ١٥ عراقيا بينهم ثلاثة من رجال الشرطة قتلوا وجرح ٥٩ آخرون في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف دورية للشرطة غرب بغداد اعقبته اشتباكات بين مسلحين مجهولين وعناصر الشرطة.

إلى ذلك اكد احد قادة تيار رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر ان خمسة أشخاص قتلوا وجرح سبعة آخرون في مواجهات بين الشيعة جرت أمس في مدينة النجف.

ونجا وكيل وزارة العدل (شيعي) من محاولة اغتيال أمس نجم عنها مصرع عدد من حراسه الشخصيين.

(التطورات في العراق : ص ٥)

القوات السورية تنتشر بكثافة لتطويق الاشتباكات ..

خطف فتاة من شمر.. وقتل خاطفها وراء تفجر الخلاف مع عشيرة الجبور

دمشق: عماد سارة

■ أكدت مصادر في عشيرتي شمر والجبور لـ «الرياض» أن الأحداث الدامية التي وقعت في شمالي سورية قرب الحدود السورية العراقية ليس لها أي طابع سياسي أو أي صلة بالأكراد وأنما هي مجرد خلافات بين عشيرتين عربيتين عريقتين سببها كما يتردد في مدينة الحسكة قيام شخص من عشيرة الجبور بخطف فتاة من عشيرة شمر مادفع الأخيرة إلى رفع شكوى للسلطة الأمر الذي أدى إلى اعتقال الخاطف وسجنه ولدى خروجه من السجن قام أقارب الفتاة المخطوفة بقتله. وسواء كان السبب خطف فتاة أو غير ذلك فإن المشكلة أخذت أبعاداً كبيرة كون المقتول محمد عبدالرزاق المسلط ابن أحد شيوخ القبيلة ودفعت بالجبور إلى المطالبة برحيل قبيلة شمر من المنطقة وأخذت الأحداث تتفاعل من خلال القيام بأعمال شغب وتخريب إضافة إلى رشق الحجارة.

وعلمت «الرياض» أن لجنة أمنية تم تشكيلها بشكل سريع لمتابعة الأمر وقد اجتمعت إلى محافظ الحسكة من أجل وضع حد للخلاف بين العشيرتين.

وحسب شهود عيان فإن قوات الأمن السورية وتحسباً من تفاقم الخلافات بين العشيرتين اللتين تملكان أفخاذاً في مختلف أنحاء شمالي سورية وحتى خارجها قامت بنشر الآلاف من قوات حفظ النظام.

الجدير ذكره أن هناك حالة احتقان بين العشيرتين حيث سبق وجرت خلافات بينهما أدت إلى سقوط عدد من القتلى كما تسبب الخلاف الحالي إلى حرق عشرات المنازل وقدرت الخسائر بملايين الليرات السورية.

مصر ترفض تحويل قطاع غزة إلى سجن كبير

عباس: مسألة المعابر حاسمة وأساسية للغاية

القاهرة - سعيد عبدالرازق، ا.ف.ب

■ اكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس بعد محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة ان مسألة المعابر بين مصر وغزة «حاسمة واساسية للغاية، ونعتبر ان حلها يعتمد على أن تكون غزة سجنا أو لا تكون».

وأضاف «وبالتالي فإنها قضية مهمة وسنبذل مع الاخوة في مصر كل الجهد لحلها». وأكد ان رئيس المخابرات العامة المصرية اللواء عمر سليمان «سيزور الأراضي الفلسطينية يوم ٢٩ اغسطس (آب) الحالي لمتابعة هذه القضايا».

ومن جهته صرح المتحدث باسم الرئاسة المصرية سليمان عواد ان الرئيس مبارك اكد خلال لقائه عباس «انه لا يمكن أن تتحول غزة الى سجن كبير».

وردا على سؤال حول ما اذا كانت السيطرة على المعبر مشتركة بين مصر والفلسطينيين ام سيكون هناك طرف ثالث، قال عواد «هناك من يتحدث عن الاتحاد الاوروبي كطرف ثالث ولكن لم يتم التوصل الى أي اتفاق حتى الآن بشأن المعابر.

وترغب مصر والفلسطينيون في أن يظل المعبر الحدودي في رفح بينما تريد (اسرائيل) نقله الى الجنوب بالقرب من مستعمرة (كرم شالوم) الإسرائيلية.

وقال مسؤول فلسطيني أمس انه تم الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي بشأن وجود طرف ثالث على معبر رفح الذي يطالب الفلسطينيون بإخلائه بعد اندحار قوات الاحتلال

وأكد مسؤول مصري رفيع ان الاتفاق بين مصر و(اسرائيل) حول نشر قوات مصرية على الحدود مع قطاع غزة بات وشيكا ولكنه لم يبرم بعد.

(التفاصيل : ص٦)

غضب في كاراكاس.. ومخاوف على حياة شافيز ..

واشنطن تحاول التنصل من تصريحات روبرتسون وفنزويلا تصفها بأنها «جريمة علنية»

واشنطن - أ.ف.ب

■ حاولت الولايات المتحدة ان تنأى بنفسها عن دعوة واعظ انجيلي اميركي بارز الى اغتيال الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، الا ان شافيز قلل من اهمية تلك الدعوة وقال ان لديه اموراً اهم يفكر بها.

وكان القس المحافظ بات روبرتسون قال عبر محطة «شبكة الارسال المسيحية» (سي.بي.ان.) «اذا كان (شافيز) يظن اننا نحاول قتله، فاعتقد انه علينا القيام بذلك».

وقد اثارت تصريحاته غضب السلطات الفنزويلية التي اعربت عن قلقها حول سلامة شافيز اثناء زيارته مقر الامم المتحدة في نيويورك الشهر المقبل.

وقال شافيز الذي كان يتحدث من كوبا «لا اعرف من هو هذا الشخص، مضيفا «نحن نستطيع الاهتمام بانفسنا عندما نضطر الى ذلك. انا هنا لا اتحدث عن الحياة، هناك امور اكثر أهمية».

وروبرتسون هو مرشح سابق للرئاسة دعم الرئيس الاميركي جورج بوش بقوة ودعا انصاره الى التصويت لبوش في انتخابات تشرين الثاني - نوفمبر.

ومن ناحيته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية شون ماكورماك للصحافيين «اود ان اقول ان بات روبرتسون هو مواطن عادي وان آراءه لا تعكس سياسة الولايات المتحدة»، واصفا دعوته لقتل شافيز بانها «غير ملائمة».

واضاف «كما قلنا سابقا، فان أي مزاعم بأننا خططنا للقيام بعمل عدائي ضد الحكومة الفنزويلية لا اساس لها ولا تمت للحقيقة بصلة».

ونفى وزير الدفاع الاميركي دونالد رامسفلد ان يكون البنتاغون فكر في اغتيال الرئيسي اليساري.

وقال الوزير «ان وزارتنا لا تقوم بمثل هذه الامور».

وكان القس المحافظ صرح عبر محطة «شبكة الارسال المسيحية» (سي.بي.ان.) «اذا كان (شافيز) يظن اننا نحاول قتله، فاعتقد انه علينا القيام بذلك».

وكانت هذه المحطة القريبة من اوساط المسيحيين المحافظين بثت تقريرا ينتقد شافيز ويندد بعلاقاته مع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو والدول العربية.

وقالت فنزويلا ان هذه التصريحات جريمة علنية.

كلمة الرياض

الإنسان الخيّر (٣ - ٣)

■ ثروة النفط تحولت، بنظر المعادين لها، لعنة تاريخية بين دول لا تستحقها، وأمريكا وأوروبا هما اللتان احتكرتا الإنتاج والتصدير، والاستهلاك حين كان برميل النفط لا يساوي دولاراً واحداً، وحتى حين قفز فوق الستين دولاراً فهما من تنعم بفوائض إنتاجه، لكن حين عاد لأصحابه، أصبح ثروة تتجه لتنمية الإرهاب، وبناء اليخوت والقصور، وتهدد أمن العالم، غير أن الصورة تنقلب سريعاً عندما يتدنى السعر لأقل من عشرة دولارات وتتصاعد ديون الدول المنتجة، لتشيع بين تلك الدول السخرية والشماتة من الدول المنتجة.

هناك آراء لكتاب اقتصاد وصحافة، أمريكيين يدعون إلى سحب الفوائض وعوائد النفط، وهي شكل معاد من فكر كلاسيكي لا يزال يدعي الوصاية على حقوق العالم وثرواته، حتى إن كاتباً أمريكياً شهيراً ومسلماً كان قبل عدة أشهر يطرح فكرة مكافحة الإرهاب في الدول النفطية، بأن تسارع إلى توظيف هذه العوائد بين المواطنين، ثم يعود ليناقض نفسه محذراً بأن هذه الأموال تتجه إلى الإرهابيين ومنظماتهم، ولابد من اتخاذ قرارات رادعة لهذه الدول..

خادم الحرمين الشريفين، قطع الطريق على هذا التفكير بقرارات غير مسبوقة، بحيث وجّه ما يسمى بالفائض المادي إلى تنمية الإنسان في المملكة، وإتمام مشاريع الطرق، وبناء الجامعات والمدارس، والمساكن، والمستشفيات، فهل من يستفيد من هذه البنود، طبقة، أو فئة الإرهابيين، أم أن الشعب السعودي برمته متهم بالإرهاب، لمجرد استفادته من ثروة أرضه؟..

إن من يريد أن يلتفت إلى الآراء، والأفكار المعادية، عليه أن يكون رده بالعمل الإيجابي الملتصق بالمواطن، وهمومه، ومطالبه، لأنه الرد الطبيعي للسخرية من تلك الآراء، بنفس الوقت إذا كانت الثروة الوطنية حقاً طبيعياً، فإن من كذبوا على معالجة الفقر في العالم، هم الذين يحتكرون الدواء، ونهب الثروات وقتل الإنسان المعدم بالاحتكار، وحرمانه من أبسط ضرورات الحياة بالحصول على ماء نقي، ودواء، ووظيفة، ومدرسة، حتى إن ما يصرف على ترف الحيوانات الأليفة لدى تلك الطبقات لمدة عام واحد، يوازي كل ميزانيات أفريقيا، بمعنى أنه لو تم صرف ثلث الإنفاق على تلك الحيوانات لدخل العالم في حالة توازن بين الفقراء والأغنياء.

الذين يعيشون وهم الفوائض ونهبها أو سحبها لصناديقهم، وبنوكهم، يعتقدون أن العقل في الدول النفطية المنتجة، خارج عالمه المعاصر، وتفكيك هذا التباعد، لا يردمه إلا المزيد من توظيف المال، والقدرات الوطنية لتكون وسيلة الرد، ونحن حين نرفع مستويات التعليم والثقافة والوعي العام، ونزيد في وسائل إنتاجنا، ونضع الإنسان في قمة الاهتمام من حيث التنمية، تضيق المسافات وتبقى الحقيقة الناطق الرسمي أمام تيار الفكر المعادي..

RAYMOND WEIL
GENEVE

الوكيل العام
حميضي للساعات
AL HOMAIDHI WATCHES
RAD
راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه
الرياض ٤١٩١٦٤٠ / ٤١١٦٥٥٥ - جدة ٦٤٣٤٦٣٣
الخبر ٨٩٩٤٤٥٨ - مكة المكرمة ٥٣٦٩٤٢٨ - المدينة المنورة ٨٢٣٠٥٠١

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الإمارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة/ العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ١٥ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ ليرات/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ «أمريكا دولار واحد» / اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال